## المحور : الصداقة و التعاون

## قصة : النملة و الحمامة

### المشهد الأول :

**الرّاوي :** التعاون سلوك عظيم و خلق جليل لا يتحلّى به إلا من كانت نفسه سامية رفيعة المستوى و قصّتنا لهذا اليوم هي حكاية تناقلها الصغار و الكبار من جيل إلى جيل لأنّها تقدّم للبشر درسا نافعا في زمن قلّت فيه الشّهامة و المروءة و لكن دعونا نرى و نسمع ما حدث علّنا نتعلّم .

في يوم من أيام الصيف ، كان الحرّ شديدا . عطشت النملة الصغيرة فخرجت إلى النّهر القريب لتشرب و تروي ظمأها . وقفت على الحافّة فإذا بها تنزلق و تسقط في الماء.

**النملة:** النجدة...ساعدوني ... يا أهل الغا.. بة هل أجد منكم من ... يمدّ لي يد العون ...

**الحمامة:** يا إلهي .. ما هذا الصوت ؟؟؟ من يطلب النجدة ؟؟

**الراوي:** جعلت الحمامة تقلّب بصرها يمينا و شمالا باحثة عن مصدر الصوت و كانت النملة لا تنفكّ عن الصراخ و طلب المساعدة.

**النملة:**. سأغرق في الماء ... أرجوكم ساعدوني ... لم أعد أحتمل ...

**الرّاوي :** أبصرت الحمامة النملة الصغيرة تتخبّط في الماء فأسرعت و ألقت لها القشّ .

الحمامة : هيا أسرعي .. تمسّكي جيّدا يا أختاه.

www.madrassatii.com

النملة : حسنا ها قد تمسّكت بالجذع ... هيا ارفعيني إلى فوق .. أرجوك.

الراوي : جلست النملة تحت الشّجرة تلتقط أنفاسها و بجوارها الحمامة تطعمها حبّا لذيذا و تطمئنّ على حالها.

**النملة:** كيف أشكرك يا صديقتي و مَنْ مِثلُكِ في هذا الزّمان قليلُ.

الحمامة: لا تشكريني. فقط انتبهي لنفسك في المرّة القادمة أيتها النّملة الصغيرة.

***المشهد الثاني ***

**الراوي:** مرّت الأيّام و نسي سكان الغابة هذه الأحداث التي مرّت على النملة إلاّ أنّ هذه الأخيرة لم تنس معروف صديقتها الحمامة و ذات يوم كانت الحمامة تغطّ في سبات عميق مطمئنّة في عشّها في أعلى الشّجرة . بغتة ، قدم الى الغابة صيّاد بيده بندقيّة مُخيفة مُرعبة . تلفّت الصياد يمينا و يسارا ثم رفع بصره لأعلى الشجرة فرأى الحمامة فجعل يمنّي نفسه باصطيادها لتكون طعاما لعشاءه .

و لحسن حظ الحمامة فقد كانت النملة بجوار الصياد الذي لم يرها .

**النملة :** يا إلهي ، لقد أبصر الصيّاد صديقتي الحمامة و سيحاول اصطيادها حتما . عليّ أن أفعل شيئا و بسرعة . آه ، حسنا سأعضّه في قدمه بكل ما لديّ من قوّة و استطاعة .

**الراوي** : أسرعت النّملة بالصعود الى قدم الصّياد ثم فتحت فمها و غرزت أسنانها في جلده بكل قوّتها فجعل الصياد يتألّم و يصيح .

www.madrassatii.com

**الصياد** : آي.. رجلي ! من عضّني في قدمي ... إنّه ألم لاذع .. آي .. آي

**الحمامة :** يا إلاهي ...إنّه صراخ الصيّاد . كيف نمتُ و نسيتُ الأخطار التي تحيط بي ؟ عليّ أن أهرب بسرعة ما دام غافلا عنيّ ....

**الصّياد :** يا خسارة ... لقد طارت الحمامة . تبّا ، كيف حصل هذا ؟ سأبحث عن فريسة في مكان آخر

**المشهد الثالث**

**الحمامة :** شكرا لك يا صديقتي النملة ، لولا صنيعك لكنتُ طعاما سائغا في أفواه البشر. آه .. كدتُ أهلكُ لولا شجاعتك . كيف استطعتِ تسلّق قدم الصّياد بهذه السّرعة ؟ ألم تخافي بطشه و جبروته ؟

**النملة :** لا تشكريني يا صديقتي . هذا واجبي . أنت أنقذتني من الماء و أنا أنقذتك من الصّياد . **فما جزاء الإحسان إلاّ الإحسان.**

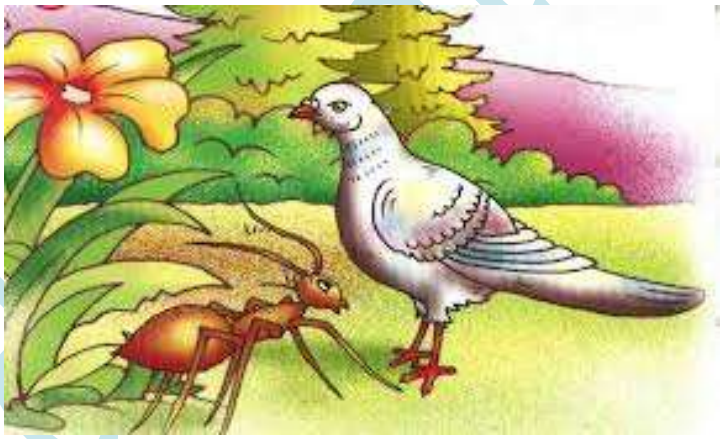

www.madrassatii.com